

## حفرة ابو نصير

اعداد خالد ابو غنيمه

على بعد اربع كيلومترات عن طريق ياجوز الزرقاء ضمن الاراضي التي استملكها الدولة لاقامة مشروع اسكان الموظفين. وتشرف على سهل البقعة ومحطة الاقمار الصناعية التي تمر بجانبها طريق عمان - جرش والمنطقة صخرية ومنبسطة حفرت فيها كهوف عديدة والى الشرق من الكهف الأول المشار اليه ترتفع اساسات برجين مربعين بينهما منخفض كأنه مدخل - والى الشمال من البرج الشرقي يمتد سور ضخم باتجاه شمال - جنوب. تم حفر مربع بمحاذاة البرج الغربي - بتاريخ

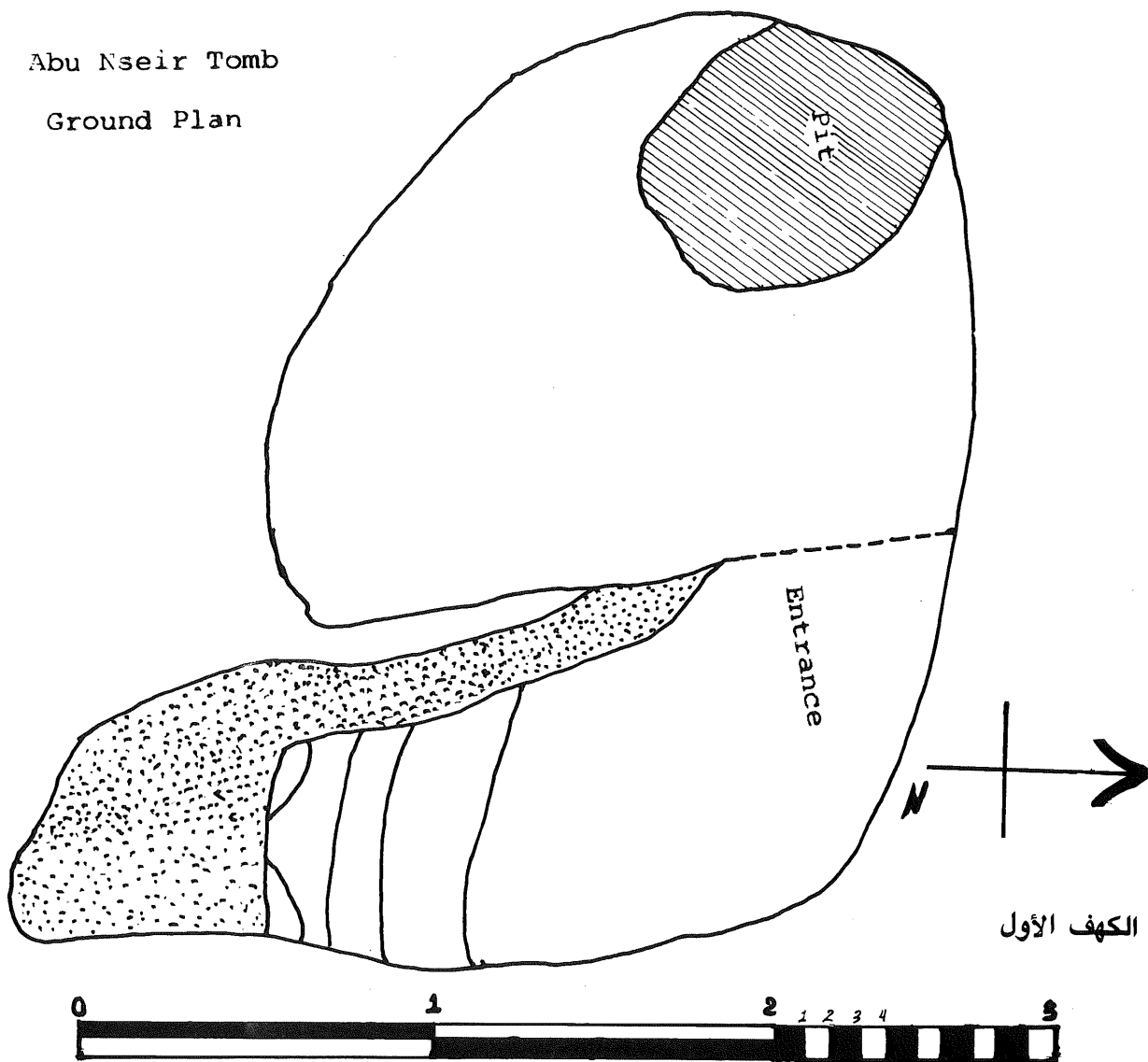
على اثر اخبارية وردت الى دائرة الآثار العامة تفيد بأن اشخاصا يقومون بالتنقيب عن دفائن ذهبية في منطقة ابو نصير - قمت بالكشف على الموقع برفقة مفتش آثار العاصمة وتبين ان اللصوص عبثوا بأحد الكهوف ان وجد عند مدخله قارورتان فخاريتان تم ضبطهما وتسجيلهما في مركز الشرطة.

### الموقع:

تمتد هضبة ابو نصير الى الشمال من صويلح

Abu Nseir Tomb

Ground Plan



الكهف الأول

8. 1/25

عشرين سنتمترا. وكان بداخلها جرة مهشمة تم ترميمها.

### الكهف الثاني:

كان مغلقا بصخرة عظمية ظهرت بعد ازالتها ست درجات مهترئة تؤدي الى حجرة مستطيلة (٧,٨٠ × ٧,٣٠ × ٥,١٠ × ٤,٨٠ م) تبين ان جدران الكهف مطلية بطبقتين من الجص الأولى ناعمة والثانية خشنة - يعتقد انها حديثة العهد بدليل ان الطبقة الأولى تحمل كتابات صفوية ورسومات لحيوانات برية - وجدت بداخل الكهف شقف فخارية من العصر الحديدي وعصر المماليك.

### المعصرة:

تتألف من حوضين مربعين (٥ × ٥ امتار) يحيط بهما جدار بمدمك واحد - ارتفاعه ٢٥ سنتمترا والى الشمال من الأحواض جرنان لتصفية النبيذ ويئر مجصصة للخرين. تدل الشقف الفخارية على ان المعصرة بيزنطية - وهي شبيهة بالمعصرة التي وجدت في ام السماق الجنوبي والصوفية في عمان - وجميعها من نفس العصر.

خالد ابو غنيمة

١١/٥/٩٨١ وتم الكشف عن مدماكين من الحجارة الغير المشذبة من الجهة الجنوبية بلغ ارتفاعهما متر ونصف المتر - ويبلغ طول الحجارة متر بارتفاع ٧٧ سنتمترا - ويبلغ عرض الجدار حوالي سبعين سنتمترا. وقد ظهرت ثلاث مداميك من الجهة الشرقية - ومدمك واحد من الجهة الغربية. تبين ان البرج مبني على الصخر وانه يعود الى العصر الحديدي الثاني (القرن الثامن / السابع ق.م). كما دلت على ذلك الكسر الفخارية ولكنه يحتاج الى المزيد من التنقيب.

### الكهف الأول:

بدأ العمل بتاريخ ١١/٥/١٩٨١ بتعزيز مدخل الكهف الذي يبلغ ارتفاعه ١,١٧ متر من الانقاض التي اخرجها العابثون وظهرت خمس درجات قطعت في الصخر تؤدي الى حجرة الدفن التي تبلغ ٢,٥٠ متر طولاً و ١,٧٠ عرضاً بارتفاع ١,٤٤ م اليها خمس درجات مقطوعة في الصخر تم العثور على كميات كبيرة من العظام والجماجم المبعثرة وعلى عدد من الاواني الفخارية والاساور البرونزية ترجع الى العصر الحديدي الثاني (القرن الثامن والسابع ق.م). وفي ارضية الكهف ظهرت حفرة مستديرة قطرها ٨٠ سنتمترا وعمقها